

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

Press Freedom Advocacy Association in Iraq

السلطات الثلاث تحاصر الرابعة .. المحاكم تضاعف وتيرة الإدانات بقوانين
"صدامية"

تقرير رصد الانتهاكات ضد الصحفيين/ات العراقيين/ات
يصدر في اليوم العالمي لحرية العمل الصحفي

للفترة من 2023/5/3 - 2024/5/2

الإشراف العام

الهيئة الادارية

اعداد:- نغم كامل

ترجمة :- امال إبراهيم

هيكـل التقرير

الصفحة	المـلخص الرقـمي
1	تمهيد
3	المـلخص الرقـمي للانتهاكات
5	الخارطة الزمنية
6	الخارطة الجغرافية
7	الجهات المتسببة بالانتهاكات
8	التقرير السردى
24	الخاتمة
26	التوصيات

تمهيد:-

سجلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق ارتفاعا باعداد حالات الاحتجاز، والاعتقال، والملاحقات القضائية، والمضايقات المتنوعة، لمنع التغطيات على مدار الاشهر المنصرمة (ايار/ مايو 2023 - ايار/ مايو 2024)، الأمر الذي يشكل قلقا مضاعفا إزاء مستوى حرية العمل الصحفي المتدهورة اصلا في العراق.

تبرز في هذه الاثناء ارتفاع وتيرة الاحكام القضائية وأوامر القبض، والاستقدام، والحكم الغيابي ضد الصحفيين، وفقا لقوانين موروثه من الحقبة الدكتاتورية السابقة، لتبرز منظومة القضاء العراقي كإحدى الجهات التي تدعم ملاحقة الصحفيين، وبطريقة غير مسبوقة.

تؤشر الانتهاكات منهجية عدوانية تستخدمها السلطات، بشكل فج، تارة من قبل الجهات السياسية والمتنفذين، باتخاذهم الملاحقات القانونية لاسكات الصحفيين، وتارة اخرى بالايجاز للأجهزة الأمنية بمطاردة الصحفيين في الشوارع ومنعهم من التصوير، كما حدث في البصرة بأوامر من قائد شرطة المحافظة.

الهيئات "المستقلة" الحكومية والنقابات الصحفية، برزت هي الأخرى كأدوات ساندة لمنهجية التهريب والقمع بحق الصحفيين، وتعرضها لوصايات خارج سياقات عملها، فضلا عن حجب مواقع خبرية، ومجموعات صحفية، لارضاء النافذين في السلطة.

ونال بعض الصحفيين جزاء إطلاق رأيه (المكفول دستوريا)، عقوبات فصل ونقل وتهميش وإقصاء، من قبل رؤساء بعض المؤسسات الصحفية.

صمت الحكومة ازاء المنهجية البوليسية، والملاحقات القانونية، واقصاء الصحفيين، يتنافى مع وعود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي تعهد، فور تسنمه السلطة، بحماية حرية الاعلام، وترسيم الديمقراطية، واسس الحريات، وهو ما يجعله موضع اتهام إزاء العديد من الانتهاكات المسجلة في هذا التقرير.

ومن الانتهاكات الجديدة التي شهدتها العراق على صعيد حرية العمل الصحفي، قيام السلطات العراقية بخرق كل السياقات القانونية والدستورية، وحجب عدد من المواقع الخبرية الالكترونية، ومجموعات او صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، بطريقة سرية وكتومة، دون أن تعلن أي هيئة أو جهة أو كيان حكومي أي تفسير لذلك، إذ حُجبت مواقع "الترا عراق" و "شبكة الحدود" من جميع محركات البحث و"سيرفرات" شركات الإنترنت في العراق، دون أن يفهم القائمين على هذه المواقع الأسباب القانونية التي دفعت السلطات لذلك.

التفاصيل ادناه وثقتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، بأعداد انتهاكات وصلت الى (333) انتهاكا، توزعت بين الإحتجاز والإعتقال والإصابات، فضلا عن مداهمة أو اقتحام أو هجوم مسلح ضد منازل الصحفيين ومقار وسائل الإعلام، واعتداء بالضرب، ومنع أو عرقلة العمل، ورفع دعاوى قضائية، توزعت على النحو الآتي:-

- احتجاز واعتقال (53) حالة.

- اصابات (6) حالات.

- هجمات مسلحة (12) حالة.

- منع وعرقلة وضرب (232) حالة.

- رفع دعاوى قضائية ضد الصحفيين (22) حالة.

- اخرى (8) حالات.

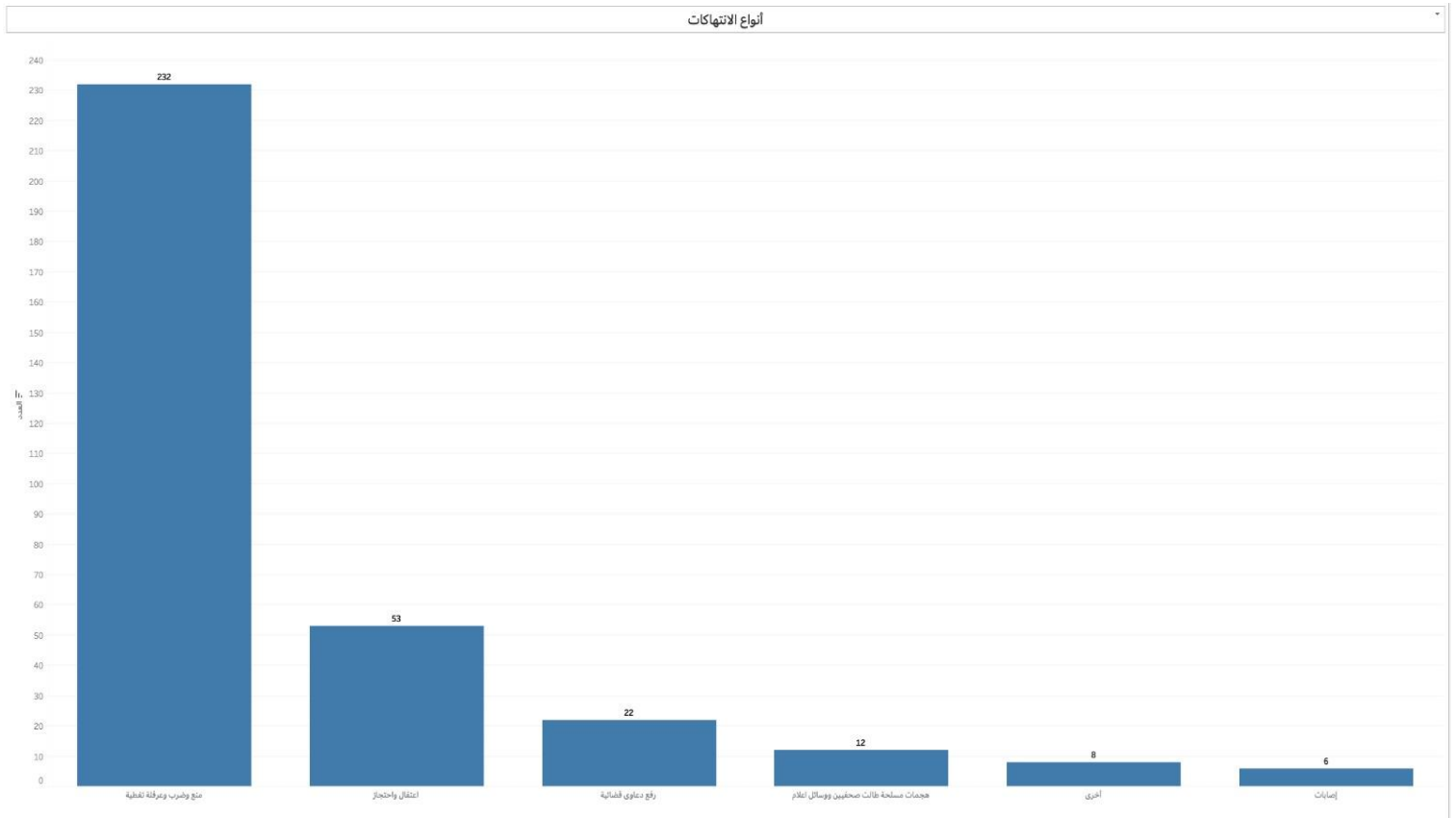
وخلال رصد أجرته الجمعية على مدار الأشهر الماضية، سجل شهر نيسان/ أبريل الماضي، أعلى الانتهاكات ب (57) حالة ، يليه شهر آب/ أغسطس الماضي (47) حالة، من المجموع الكلي للانتهاكات خلال العام.

وعلى صعيد المحافظات، فقد احتلت بغداد صدارة المدن الأكثر انتهاكا ضد الصحفيين (66) حالة، تليها أربيل (64) حالة، ثم البصرة (54).

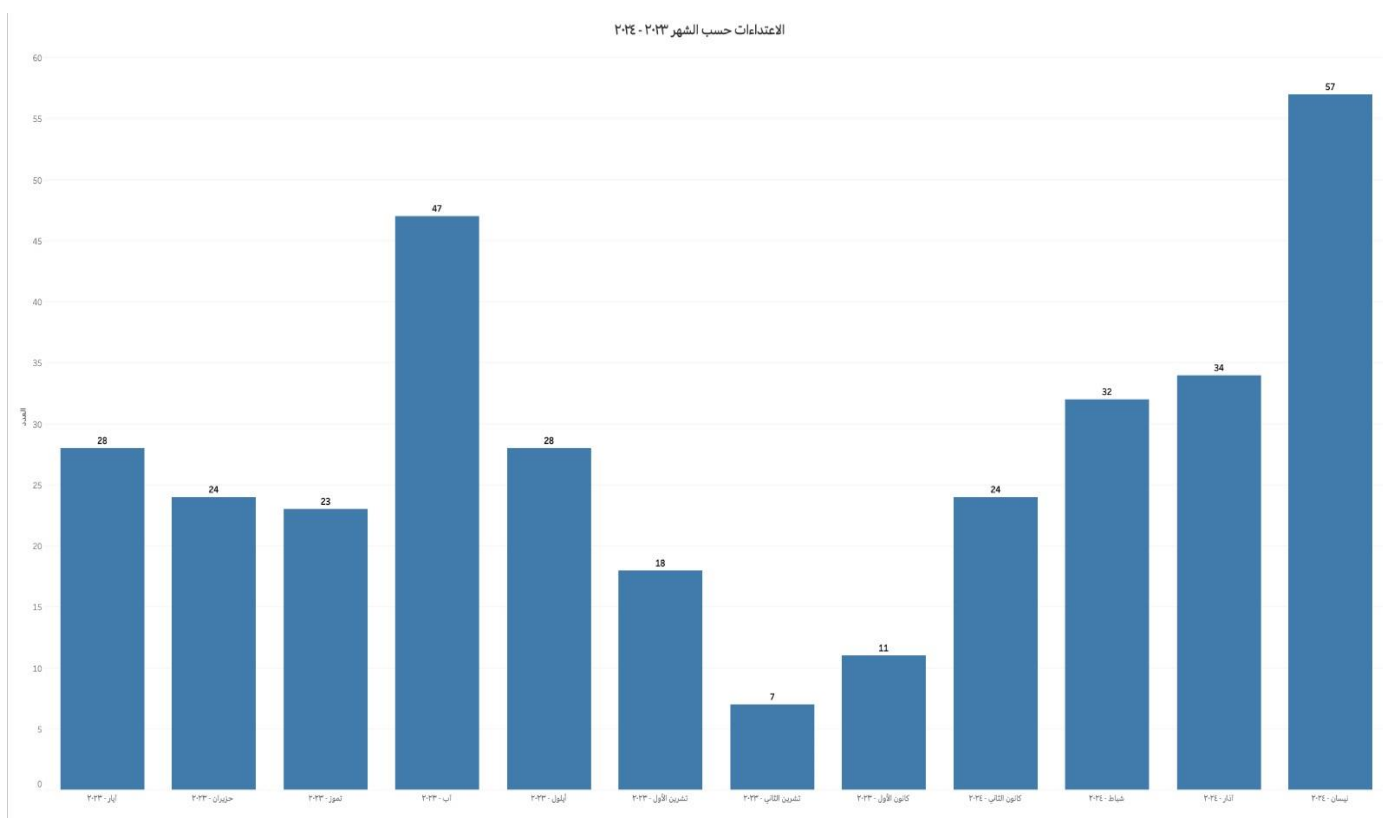
ملخص رقمي للتقرير

المجموع	الانتهاكات
53	اعتقال واحتجاز
6	إصابات
12	هجمات مسلحة
232	إعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية
22	دعاوى قضائية وأحكام ومذكرات القبض
8	أخرى

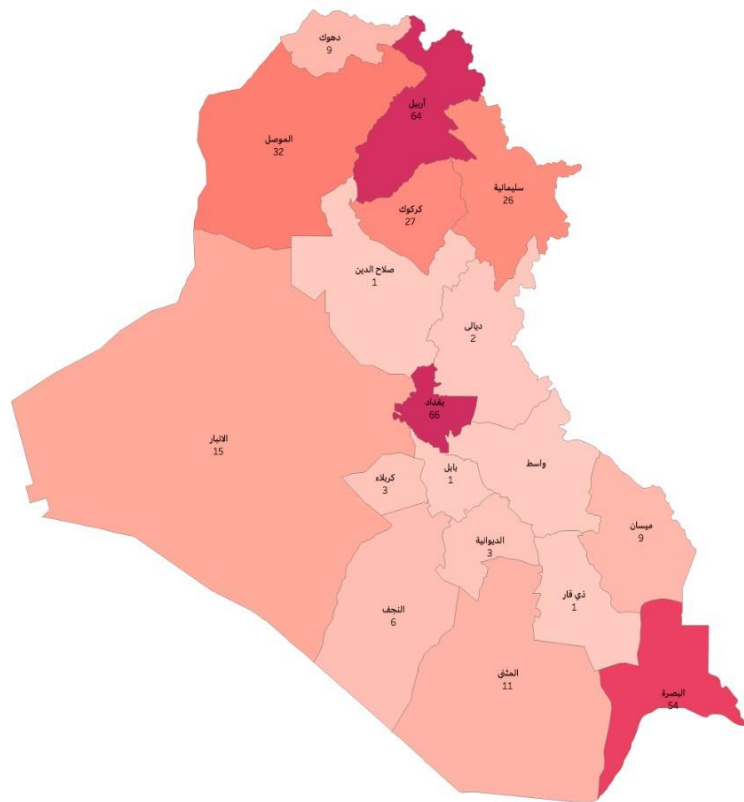
إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات خلال عام 2024



إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات وفق الأشهر خلال عام 2024

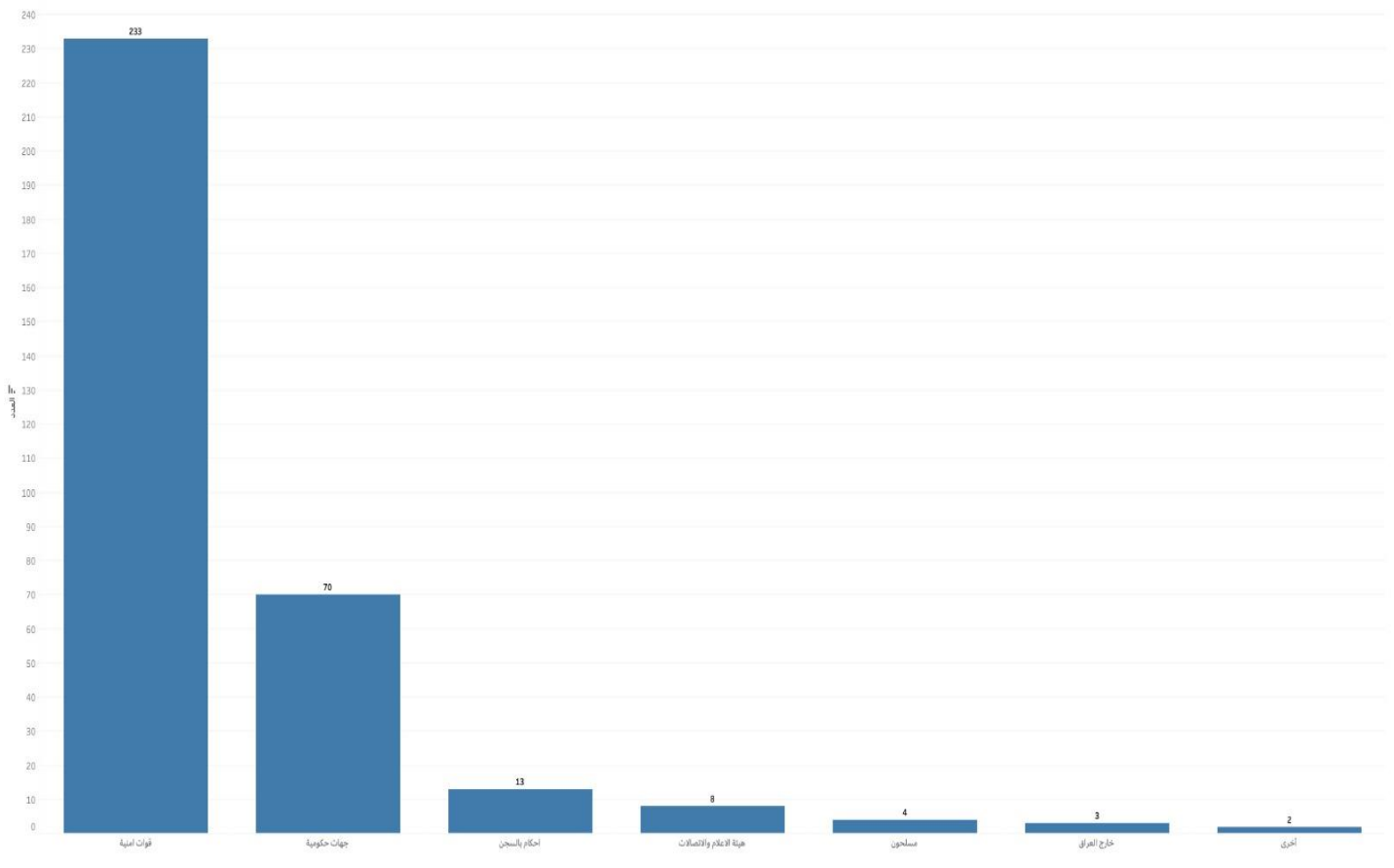


إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين /ات العراقيين/ات وفق المحافظات خلال عام 2024



إحصائية بالجهات المسؤولة عن الانتهاكات التي طالت الصحفيين /ات العراقيين/ات خلال عام 2024

الاعتداء بحسب الجهة



التقرير السردى

الإعتقال والإحتجاز:

- في يوم 2023/5/7 احتجزت الآسايش مراسل قناة "Nrt" كريم كفي، في مركز الشرطة بشقلاوة لمنع من التغطية، واستولت على معداته، وإخلاء سبيله أرغمته على إمضاء تعهد خطي يقضي بعدم العودة الى المنطقة.

- في 2023 /5/16 احتجزت محكمة تحقيق البصرة مقدم البرامج حيدر الحمداني، بعد مثوله أمام القضاء بسبب دعوتين قضائيتين رفعها محافظ البصرة أسعد العيداني، لنشره مقطع فيديو يتحدث فيه عن ملف فساد يتعلق بأسعار اللوحات الإعلانية الخاصة بخليجي 25، واشترطت المحكمة كفالة قدرها 60 مليون دينار لإخلاء سبيله.

- في 2023 /5/27 احتجز الأمن في السليمانية 3 كوادر صحفية (مراسل ومصور قناة "روداو" أركان علي وألان عثمان، ومراسل ومصور قناة " بيام" راميار عثمان وجهاد عبد الرحمن، ومراسل ومصور قناة " Nrt" كوران لقمان وكوزين كامران)، لمنعهم من تغطية تظاهرة لأهالي منطقة "بيرامكرون" واستولت على معداتهم.

- في 2023/6 /9 احتجز ضابط أمن في البصرة مراسل قناة " الإتجاه" ماهر الربيعي، داخل محطة الوقود، وانهاه عليه بالضرب، وسيل من السباب والشتم، بمساعدة شرطين اثنين، كما صادروا معداته لمسح الموثق.

- في 2023/6/15 احتجزت السلطات الأردنية مقدم برنامج "شهادات" الذي يبث عبر قناة "Utv" حميد عبدالله بسبب شكوى قُدمت إلى دائرة غير قضائية أردنية، من قبل أحد المتهمين بسرقة القرن ويدعى " لؤي التميمي" إثر كشف الصحفي في مقال له قيام أحد المتهمين، بشراء العقارات الفاخرة في عمان، وبمبالغ طائلة، وقد حُركت الشكوى من بغداد.

- في 2023/7/20 اعتقلت قوات "حفظ النظام" في بغداد مصوري "رويترز" احمد سعد، وماهر المشهداني، ومصور AP هادي مزبان، واقتادتهم لمحتجز مركز شرطة الخضراء، كما اعتدت على مصور وكالة الصحافة الألمانية DPA أمير المحمداوي بالضرب المبرح وحطمت عدسة كاميرته، وأخلوا سبيله دون استرجاع معداته، وذلك لمنعهم من نقل لحظات اقتحام وحرق السفارة السويدية من قبل المحتجين.

- في 2023/7/21 إعتقلت أجهزة الأمن في دهوك الصحفي أوميد بروشكي، لانتقاده حكم القضاء بتمديد حبس زميله الصحفي المعتقل، شيروان شيرواني.
- في 2023/7/25 احتجزت عناصر أمنية مراسل ومصور قناة "Nrt" اوميد جوماني وكوران عبد الخالق، لمنعهم من تغطية تظاهرة لانقطاع المياه في أربيل، وأطلق سراحهم بإمضاء على تعهد خطي بعدم تغطية التظاهرة ثانية.
- في 2023/8/3 احتجزت الأجهزة الأمنية في أربيل كادر قناة "Nrt" المكون من المراسل مراد أحمد ، والمصور شيروان مولود في مركز شرطة المدينة لمنعهم من التغطية لتظاهرة في أحد الأسواق الشعبية بأربيل وصادرت معداتهم، وأطلق سراحهم بعد نحو ساعة من احتجازهم.
- في 2023/8/10 احتجزت حماية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني طواقم قنوات "أي نيوز، دجلة، الشرقية، الجنوب، الفرات، وكالة الأنباء العراقية"، وهم كل من (هناء القرشي، علي جبار، عداد المكصوسي، احمد السدخان، حيدر الحسني، اوس العنزي، حسن عيسى، أحلام العبودي، مصطفى البلداوي، لمنعهم من تغطية افتتاح السوداني المشفى التركي بميسان).
- في 2023/8/14 احتجزت شرطة البصرة مراسل ومصور قناة "التغيير" مصطفى الشمري واحمد ضياء، ومراسل قناة "أي نيوز" فؤاد الحلفي، لمنعهم من تغطية تظاهرة أمام بوابة شركة نفطية.
- في 2023 /8/23 احتجزت عناصر أمنية في أربيل مراسلي "ولات ميديا" و"ايستا" ديار حسين، وياسر محمد إضافة الى مصوره، واستولت على معداتهم لمسح ما وثقوه عن التظاهرة التي نظمها أهالي حي "بھاري نوي" احتجاجا على التجاوز على شبكة المياه في منطقتهم.
- في 2023 /8/24 إعتقلت قوة أمنية مدير مكتب قناة "سبيدة" في زاخو "إسلام كاشاني" وإقتادته لجهة مجهولة، وذلك عقب نشره مقطع فيديو، إنتقد فيها سياسية زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود برزاني.
- في 2023 /9/1 احتجز الأمن لأكثر من نصف ساعة مصور قناة "الفلوجة" علي أحمد، أثناء تغطيته عودة الزائرين من زيارة الأربعين، إلى البصرة، بداعي عدم إصداره تصريح بالتصوير في الأماكن العامة ، وأخلي سبيله بعد سلسلة وساطات.
- في 2023/9/3 احتجزت عناصر أمنية في كركوك مراسل ومصور قناة "KNN" الزميلين اوجين رمضان وشيرزاد حسن لأكثر من ساعتين، داخل إحدى مركبات الجيش أثناء تغطيتهم الإحتجاجات في كركوك، وأخلوا سبيلهم، بعد أن طالبوهم بترك المنطقة على الفور.

- 2023 /10/29 إعتقل أمن كردستان عند بوابة "فيشخابور" المحاذية للحدود السورية مع الإقليم مراسل وكالة "روج نيوز" الإخبارية سليمان أحمد، أثناء عودته من جنوب كردستان، واقتادته لجهة مجهولة ولأسباب غير معلومة.

- 2024/1/22 اعتقل جهاز الأمن الوطني في الديوانية مراسل جريدة "المدى" ضياء مهجة واقتاده الى مبنى الجهاز، إثر نشره وثيقة صادرة من الأدلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية، تشير الى أن حريق مستشفى النسائية والأطفال في الديوانية جاء نتيجة تماس كهربائي، في حين أن الأجهزة الأمنية أعلنت في وقت سابق إعتقال أربعة شباب اتهمتهم بالتسبب في الحادث.

- 2024/2/5 إعتقل الأمن في أربيل مراسل موقع "ستاندر" الإخباري الزميل "دياكو حسين"، لمنعه من تغطية تظاهرة نظمها الحزب الشيوعي، للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة لموظفي إقليم كردستان.

- 2024 /2/15 إعتقلت عناصر أمنية في السليمانية مراسل ومصور مؤسسة "جنر" الإعلامية الزميلين بروا عبد الرحمن وبرهم صديق، لمنعه من تغطية تظاهرة، انطلقت تنديدا بما اسموه مؤامرة 15 شباط، وأطلق سراحهم بعد احتجاز دام أكثر من خمس ساعات، وبعد وساطات.

- 2024/3/4 أعلنت وكالة "روج نيوز" الاخبارية أن سلطات الاقليم تصر على عدم الافشاء عن التهم الموجهة لمراسلها المعتقل سليمان احمد، الذي اعتقل عند منفذ حدودي مع سوريا، في تشرين الاول/ اكتوبر من العام 2023، كما وترفض السلطات الكشف عن مكان اعتقاله أو لقاء ذويه.

- 2024/3/24 امر قاضي محكمة الشرقاط بزج مراسل راديو "الغد" الزميل صالح مهدي الجميلي في الحبس إثر دعوى قضائية رفعها ضده قائمقام قضاء الشرقاط، علي الشعيب، بسبب نقل المراسل صورا عن طفح الصرف الصحي في القضاء. وعلى الرغم من ان الزميل كان قد رفع دعوى قضائية ضد قائمقام، بسبب سحب معداته اثناء توثيق غرق المنطقة، والإعتداء عليه من قبل حمايته، إلا أن القضاء تعامل معه وفقا للمادة ٤٣٨ المورثة من النظام السابق، والتي تنص على (منع التصوير سرا)، وتجاهل الدعوى ضد قائمقام.

- 2024/3/25 إعتقل الأمن في السليمانية مصوري "Nrt" مروان فريدون، ووكالة "ويستكه نيوز" اوراس جبار، ووكالة "ايرا نيوز" امداد عبد الله، ومؤسسة "مايك" كريفان فارمان، من تغطية احتجاجات المعلمين المطالبين بتوطين رواتبهم، فضلا عن منع كادر راديو "صوت امريكا" من تصوير المحتجين، وإرغامهم على حذف المقاطع والمشاهد التي وثقوها في التظاهرات.

- 24/4/2024 احتجزت حماية وزير التخطيط محمد تميم كادر قناة العهد المكون من المراسل محمد الفريد وزميله المصور سيف علي لأكثر من ساعة، وصادرت الكاميرا لمسح مقطع فيديو يظهر انقضاا الأمن على المراسل لمنعه من التحدث مع الوزير بشأن طردهم من تغطية مؤتمر التعداد العام السكاني.

- هجمات مسلحة / مدامات على منازل الصحفيين أو مقار وسائل الإعلام:

- 2023/6/8 داهمت شرطة السليمانية منزل مراسل مؤسسة "ديبلوماتيك الإعلامية"، بشدار ابو بكر بازياني، واقتادته إلى أحد مراكز الشرطة لتحتجزه لأكثر من عشر ساعات، بسبب دعوى قضائية رفعها ضده رئيس جماعة العدل الكردستانية الإسلامية "علي بابير" إثر إعداده تقريراً صحفياً، كشف فيه عن شبّهات فساد متورطة بها إدارة المكتب السياسي للحركة.
- 2023 /8/24 داهمت الأجهزة الأمنية في مدينة زاخو بدهوك منزل مدير مكتب قناة "سبيدة" إسلام كاشاني، وعبثت بمحتويات المنزل، دون أي مذكرة تحري وتفتيش، وكان كاشاني في أثناء المداهمة يقبع في المعتقل، بسبب نشره مقطع فيديو ينتقد فيه رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.
- 2023 /10/4 اقتحم أنصار التيار الصدري مكتب قناة "البغدادية"، بعد أن نظموا وقفة احتجاجية أمام المبنى الكائن في منطقة أبو نؤاس، وسط بغداد، وأغلقوا المكتب، وعبثوا بمحتوياته، أمام أنظار القوات الأمنية، احتجاجاً على ما ورد في حديث مقدم البرنامج في القناة علي الذبحاوي، الذي اعتبره أنصار الصدر مسيئاً لزعيمهم.
- 2023 /10/20 إقتحمت قوة أمنية مكتب "كركوك نيوز" الإخباري واعتقلت مدير الموقع دلير درويش وثلاثة صحفيين آخرين، وهم كل من اسكندر عبد الخالق، ومجيد محمد، ومحمد قاسم، كما صادرت معدات الوكالة، إثر كشف الموقع عن ملفات فساد مرتبطة بمحافظ كركوك وكالة، والحكومة المحلية.
- 2023 /12/3 حاول أنصار التيار الصدري إقتحام مبنى قناة "السومرية" ووكالة "السومرية نيوز" في منطقة الكرادة وسط بغداد، على خلفية نشر الوكالة خبراً صحفياً اعتبره أنصار التيار إساءة لزعيمهم، وبعد وساطات، وتقديم السومرية اعتذاراً رسمياً، ونشره عبر موقع القناة والوكالة، انسحب المتظاهرين من أمام القناة، فيما عمدت الوكالة إلى فصل المحرر من عمله.
- 2023/12/19 أضرم مسلحون مجهولون النار في مقر قناة Nrt في كركوك، في ساعة متأخرة من الليل، ما تسبب بأضرار جسيمة لواجهة المبنى، وأكدت شرطة كركوك أن الحادث كان مقصوداً، وأنه ترافق مع أعمال شغب وإطلاق عيارات نارية عقب إعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات.
- 2024/2/22 داهمت قوة أمنية منزل مدير مؤسسة "راست ميديا" الإعلامية الزميل اوميد بروشكي، واقتادته إلى سجن "زركا" في دهوك، بسبب انتقاده لإدارة حكومة وسياسة رئاسة الاقليم. ويعد هذا الاعتقال الخامس للصحفي، كما كان قد قضى عامين في السجن، بتهم كيدية.

- 2024/2/22 نجا رئيس مؤسسة "المدى" للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم من محاولة اغتيال قرب المربع الرئاسي ببغداد نفذها مسلحون مجهولون، اعترضوا الطريق لإيقاف سيارته، وأطلقوا على عجلته وابلا من الرصاص، فأسفر الحادث عن اضرار جسيمة في المركبة الخاصة به.

- 2024/4/21 داهمت قوة أمنية في ذي قار منزل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الزميل أسعد النيازي، لإلقاء القبض عليه، بسبب دعوى قضائية رفعها ضده القنصل الفرنسي في ذي قار عادل الكنزاوي، لنقله صوراً عن حادثة حريق السفارة الفرنسية عام 2021.

إصابات:

- في 2023 /9/3 أصيب ثلاثة مراسلين ومصور بجروح طفيفة في كركوك، وهم كل من مراسل قناة "سوريا اليوم" حيدر عودة، ومراسل قناة "افا نيوز" روكان جاف، ومراسل ومصور موقع "كركوك نيوز" اسكندر عبد الخالق امين، والمصور فراس عبد الله، اثر تراشق الحجارة مع الجيش والتدافع الحاصل أثناء تفريق المحتجين بعد اندلاع احتجاجات واسعة في كركوك، بسبب الصراع حول عودة سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على مقر كان يشغله قبل سيطرة الجيش العراقي عليه في العام 2017.

- 2023 /10/14 أصيب مصورين اثنين يعملان في وكالة "رويترز" وهما الزميلين نائر السوداني وماهر المشهداني، بجروح طفيفة، اثر سقوط شظايا، جراء القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان، الذي استهدف عجلة الوكالة التي كانا يستقلانها، اضطرتهما الى العودة لبغداد.

إعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية:

- في 2023/5/11 منعت الشرطة الاتحادية في كركوك مراسل ومصور قناة "Zoomtv" الزميلين (روكان محمود، وكارزان كاكه باشا) من تغطية مقبرة جماعية داخل قاعدة البكارة بكركوك، ومسحت الموثق بالكامل من الكاميرا.

- 2023/5 /12 منعت الأجهزة الامنية في نينوى وسائل الإعلام كافة من تغطية زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى المحافظة، إذ جرى منع مصور فضائية "هنا بغداد" محمد العباسي، ومراسل ومصور "أي نيوز" سعد منصور، محمود حازم من التغطية من أداء مهامهم، فضلا عن خمس طواقم صحفية أخرى.

- 2023/5/16 منع مسؤول الحماية في مبنى قرية دجلة ببغداد، مراسل قناة الرشيد ومصورها علي العامري وعدي فوزي، من تغطية حفل الهلال الذهبي الخاص بتكريم الفنانين داخل مبنى القرية.

- 2023/5/24 منعت شرطة السليمانية مراسل ومصور موقع "Ronmedia" الإخباري الزميلين جلال محمد و أوميد ياسين، من إنجاز عملهم عن تقرير يتحدث عن كاميرات رصد سرعة السيارات وتغريم المخالفين، وصادروا معداتهم لمسح الموثق.

- 2023/6/12 استولت شرطة دهوك على معدات مراسل ومصور قناة "Nrt" الزميلين بريار نيروي والمصور عادل صبري، وحطمتها بالكامل، لمنعهم من تغطية تظاهرة لأصحاب معارض السيارات في دهوك.

- 2023 /6/17 منعت حماية رئيس الوزراء طواقم فضائيات "زاغروس، السومرية، اي نيوز، الغدير، العهد، الفلوجة، الجزيرة، utv، ديوان، الحرة"، من تغطية حفل "عيد الصحافة العراقية" الذي أقيم في فندق الرشيد، بحضور نقيب الصحفيين.

- 2023 /6/25 منعت عناصر من الشركة المسؤولة عن إعادة إعمار البيوت التراثية في البصرة، فرق قنوات "العراقية، المرصد، الجنوب الفضائية، Wtv، وإذاعتي صوت البصرة وشناشيل"، من التصوير لحفل افتتاح إعمار البيوت الذي حضره عدد من كبار مسؤولي وزارة الثقافة، وممثل عن منظمة الأمم المتحدة/ اليونسكو.

- 2023/7/8 رفضت شرطة دهوك تسليم معدات مؤسسة "Rast Media" الإعلامية وهي ثلاثة حواسيب مكتبية، ورابعة محمولة، وكاميرا وملحقاتها، وأجهزة أخرى كانت صادرتها لحظة إفتحام مبنى المؤسسة واعتقال مديرها، في نيسان/ ابريل 2023.

- 2023/7/15 منعت حماية رئيس الوزراء محمد السوداني وسائل الإعلام كافة من تغطية زيارته إلى محافظة المثنى، وأصدر مجلس المحافظة تعليمات بناءً على أوامر صادرة من الحماية بعدم حضور أي وسيلة إعلامية لتغطية الزيارة.

- 2023 /7/16 استولت عناصر من ديوان الوقف السني على معدات مصور قناة الفلوجة حمزة فارس بعد تغطيته لمؤتمر افتتحه رئيس الوقف السني مشعان الخزرجي، بكلمة تلا فيها أية قرآنية خاطئة، فسحبوا المعدات من المصور لمسح ما وثقته الكاميرا.

- 2023/7/16 أقدم ضابط أمن مع أربعة منتسبين أمنيين، على ضرب مصور قناة "الرابعة" أحمد فهد لمنعه من تغطية مباراة فريقي نفط البصرة والصناعة، داخل ملعب المدينة الرياضية في البصرة، واحتجز الضابط المصور، قبل أن يخلي سبيله بعد تدخل وساطات عدة.
- 2023/7/23 منع مدير مكتب قائد عمليات سومر مراسل قناة "الفلوجة" في ذي قار سعد الركابي من أداء مهامه، في مؤتمر أمني، وهدده بكسر معداته الصحفية، واعتقاله في حال إصراره على البقاء لتغطية المؤتمر.
- 2023/8/3 منع الأمن في أربيل المراسل والمصور نيز رشاد وحسين فرهاد، العاملين في مؤسسة "ويستگه نيوز" من تغطية تظاهرة، نظمها مربو الدواجن احتجاجا على استيراد البيض من دول الجوار، وانهاالوا عليهم بسيل من السباب، لحظة البدء بتهيئة معداتهم، للتصوير.
- 2023/8/7 اقتحمت شرطة كركوك مواقع تصوير الفرق الصحفية وهم كل من "روداو، باس نيوز، كركوك ناو، Nrt، سييدة، وش نيوز" لمنعهم من تغطية تظاهرة أمام دائرة الآثار.
- 2023/8/15 استولت الآسايش في أربيل على معدات 5 طواقم صحفية وهم كل من بيريفان مهدي مراسل "باز ميديا"، وبلين حاجي و ريباز أحمد عن وكالة "خور ميديا"، ومحمد خسرو من قناة "كوردستان برس"، وسرباز أحمد من مؤسسة "جماور TV"، وسورة كريم وحكيم مام رش، عن وكالة "خواكورك ميديا"، لمنعهم من تغطية مؤتمر للبيشمركة، وهددوا بالإعتقال والسجن، في حال نشر أي شيء عن المؤتمر.
- 2023/8/26 استولت عناصر من حماية مشفى "خورمال" في قضاء حلبجة، على كاميرا مصور سييدة الزميل شاخوان سعيد، ومسحوا الصور التي وثقت إصابات في حادث مروري وقع في المنطقة.
- 2023/9/2 منعت حماية رئيس الوزراء في البصرة قنوات الحرة، التغيير، الرابعة، الرشيد، الجنوبية، الاتجاه، الوكالة الإماراتية، عراق 24، من تغطية حفل مشروع الربط ألسككي مع إيران، رغم حصول جميع الكوادر على تصريح بالدخول لموقع الحفل من قبل هيئة المنافذ الحدودية.
- 2023/9/16 منع عنصر أمني في البصرة مراسل ومصور قناة "الفلوجة"، الزميلين خالد إبراهيم وعلي أحمد، من التصوير قرب مكاتب الصيرفة في منطقة الجزائر، مشترطا ذلك بكتاب رسمي من قيادة شرطة البصرة، ليسمح لهم بالعمل.

- 2023 /9/18 منعت عناصر من شركة "المروج" الاستثمارية في الديوانية، مراسل وكالة المنار الإخبارية جواد النائلي، من الدخول لموقع إحدى مشاريعها، الخاص بتشييد مركز صحي، وطالبته بالمغادرة على الفور.

- 2023 /9/19 منعت قيادة عمليات غرب نينوى كادر قناة "تركمن ايلي"، المكون من المراسل مصطفى الصالحي ومصور ومدير عام القناة، من المرور من نقطة التفتيش "الكسك" ، للدخول إلى قضاء تلعفر، لتسجيل حلقة خاصة عن إنتخابات مجالس المحافظات.

- 2023/10/2 أرغم عنصر أمني في كركوك كادر قناة " KNN " المكون من المراسل اوجين رمضان والمصور محمد وهاب، على إيقاف التصوير لتظاهرة نظمتها الكوادر التربوية في المحافظة لصرف مستحقاتهم المتأخرة.

- 2023 /10/13 طالبت عناصر من شرطة الأنبار كادر فضائية "Utv" المكون من المراسل نبيل عزامي وزميله المصور طاهر الطائي، بكتاب رسمي صادر من قيادة شرطة الأنبار للسماح لهم بتغطية وقفة تضامنية نظمها أهالي الفلوجة، تنديدا بالقصف الإسرائيلي على غزة، في حين أن الصحفيين أكدوا للجمعية أن قيادة شرطة الأنبار ترفض منح أي تصاريح عمل للصحفيين والإعلاميين، لتغطية الأحداث.

- 2023/10/14 منع عنصر أمني في البصرة مراسل قناة "عراق 24" يونس علي، وزميله المصور علي الماسي، من أداء مهامهم في شارع "كوت الحجاج" عن الزخم المروري، واشترط عليهم الحصول على تخويل من قائد شرطة البصرة للسماح لهم بالتصوير، بعد أن كشف الشرطي للكادر عن تعليمات صادرة من قائد شرطة البصرة، بهذا الشأن.

- 2023/10/16 منعت هيئة الإعلام والاتصالات وسائل الإعلام كافة من استضافة المحلل السياسي أحمد الأبيض، لوصفها تصريحاته بال"مهتدة للنظام الديمقراطي في البلاد"، محذرة وسائل الإعلام كافة من عقوبات وتبعات القانونية في حال مخالفة الأمر.

- 2023 /10 /18 منعت قوات مكافحة الشغب كادر قناة "العهد" المكون من علي جاسم وضياء منعم، من تغطية تظاهرة في ساحة التحرير ببغداد، منددة بالقصف الذي استهدف مشفى في غزة.

- 2023/11/24 منع الأمن في شارع المتنبي مراسل قناة "البغدادية" رامي الحمداني ومصوره من أداء مهامهم، بسبب أوامر صدرت من قيادة شرطة بغداد بالاشتراك مع هيئة الإعلام والاتصالات تفيد بمنع قناة "البغدادية" من التصوير في شارع المتنبي.
- 2023/11/28 واصلت شرطة البصرة مطالبتها الصحفيين باستكمال الموافقات الأمنية قبل التصوير في أي مكان في المحافظة، حيث منعت مراسل ومصور قناة "العهد" فاضل البطاط ومحمد مفيد من التصوير في كورنيش البصرة.
- 2023/11/29 أصدر وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، قرارا يمنع وسائل الإعلام كافة من الدخول إلى المباني التربوية او المدارس والتصوير فيها، دون الحصول على تخويل من الوزارة حصرا ودون استثناء، وجاء ذلك خلال زيارته التفقدية لتشبيد المدارس ضمن مشروع القرض الصيني في تربيته الكرخ الأولى والثالثة.
- 2023 /12/2 منعت القوات الأمنية في الأنبار كادر قناة الإتجاه المكون من المراسل قتادة عادل وزميله المصور محمد الخاطر من التغطية في سوق الرمادي، مشرطة على الكادر الحصول على موافقة من قائد شرطة الأنبار حصرا، للسماح لهما بالتصوير.
- 2023/12/30 إعتدت قوات الشغب بالضرب المبرح على مراسلي قناتي "وان نيوز" و "اي نيوز" الزميلين محمد اياد وعلي خالد، باستخدام الهروات والعصي الكهربائية، وحطمت معداتهم أثناء تغطيتهم لمباراة فريقي الميناء وكربلاء، التي أقيمت على ارض ملعب كربلاء الدولي.
- 2024/1/10 منعت حماية رئيس الوزراء وسائل الإعلام من تغطية حفل افتتاحية معرض بغداد الدولي بدورته ال47، بعد أن أقدم أحد العناصر الأمنية من الحميات، على اقتحام موقع التصوير لقناة الرشيد، وايقاف المصور عدي فوزي عن التصوير، ثم اقدموا على منع 5 طواقم صحفية اخرى من التصوير ايضا.
- 2024/1/16 منع منتسب أمني كار قناة "الأولى" المكون من المراسل ماهر الحربي والمصور أسعد يوسف من تغطية تظاهرة في البصرة، مهددا إياهم بالإعتقال وبال"مقاضاة العشائرية"، في حال الإستمرار بالعمل.
- 2024/1/18 فرضت هيئة الإعلام والاتصالات على وسائل الإعلام كافة منع استضافة المحلل السياسي "عماد باجلان" لمدة شهرين، كما أصدرت الهيئة كتابا آخر بإيقاف البرنامج السياسي "بوضوح" الذي يبث عبر قناة "زاغروس" لمدة شهر واحد لاستضافته شخصيات حظرت ظهورها الهيئة.

- 2024/1/20 منعت عناصر أمنية في السليمانية فريق مؤسسة "ديبلوماتيك مجزين" الإخبارية، الزميلين زيليا علي وبريار محمود، من تغطية مؤتمر صحفي عقده عدد من المعلمين المحتجين في حي "زرغاتا"، مهددا إياهم بالإعتقال، في حال التصوير.

- 2024 /1/21 منعت القوات الأمنية في السليمانية فريق مؤسسة "ويستكه نيوز" المكون من الزميلة لنيا بختيار، والمصور أوراس جبار، من نقل الإحتجاجات المتواصلة للكوادر التدريسية في السليمانية، لصرف مستحقاتهم المالية.

- 2024/1/3 هاجم موظف بلدية في ديالى (يدعى أحمد محجوب)، مراسل قناة "التغيير" في ديالى الزميل حسن الشمري بسيل من السباب أثناء نقله هدم البلدية عددا من الدور في المنطقة، وحاول ضرب المراسل، لولا تدخل عدد من المتواجدين في الموقع.

- 2024/2/5 منع مجلس محافظة الأنبار وسائل الاعلام، من الدخول إلى قاعة مبنى مجلس المحافظة، وتغطية المشاورات بين الفائزين لانتخاب المحافظ الجديد، ونائبه، لتشكيل الحكومة المحلية.

- 2024/2/20 اصدرت هيئة الاعلام والاتصالات توجيهها الى وسائل الاعلام كافة بمنع استضافة المحلل السياسي يحيى الكبيسي، مهددة بالتبعات القانونية للوسائل المخالفة لهذا القرار.

- 2024/2/21 منعت عناصر أمنية حامية لمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل، مراسل قناة "جماور" من أداء مهامه، أمام مبنى المقر، مهددين إياه بتكسير معداته واعتقاله، في حال التصوير.

- 2024/2/24 منع عنصر أمني مراسل ومصور قناة "العهد" محمد الفريد وسيف علي، من أداء مهامهم، واشترط عليهم جلب كتاب من قيادة عمليات بغداد، للسماح للكادر بالتصوير في ساحة الفردوس ببغداد.

- 2024/2/27 منعت الأسايش مراسل ومصور اذاعة "صوت امريكا" الزميلين ديار جمال، وكروان ككل، من المرور عبر سيطرة "حيران - شقلاوة"، صوب قضاء "عقر" بدهوك، وأخضعتهما للتحقيق لساعتين متواصلتين، ثم أجبرت المراسل على إمضاء تعهد خطي، للسماح له بالعودة الى السليمانية.

- 2024/2/27 اقدم رئيس مجلس محافظة النجف حسين العيساوي على طرد الفرق الصحفية، من داخل قاعة مجلس المحافظة، وهم كل من مصوري قناتي التغيير والسومرية وليد مرزه، وطه الموسوي، ومراسلي قناة الرابعة، ووكالة "الذكرى نيوز" الزميلين تحسين الشيخ وعلي الخياط، والزميلين مراسل ومصور قناة (Utv) حسام الكعبي و احمد المرجاني، إثر مشادة كلامية مع نائبه غيث شبع، اثناء انعقاد جلسة المحافظة.

- 2024/3/5 منع رئيس مجلس محافظة بغداد عمار القيسي طواقم فضائيات "السومرية والفلوجة والعهد" (معتز جليل ، علاء الحديدي، علي حسين ، هشام سليم، وسجاد جعفر ، وحيدر داخل) من تغطية جلسته النقاشية، رغم ان الجلسة كانت مخصصة لمناقشة قضايا خدمية ومشاريع، ذات مساس مباشر بحياة المواطنين..

- 2024 /3/5 منعت القوات الأمنية في البصرة فرق قنوات "الرابعة، عراق 24 ، الحرة، الثامنة، وكالة مرفأ، اذاعة الجنوب" من المرور الى قضاء الفاو لتغطية تظاهرة، مطالبة إياهم باستحصال موافقات رسمية من قيادة عمليات البصرة حصراً، لتغطية أو تصوير أي نشاط أو شارع في المحافظة.

- 2024/3/27 منع عنصر أمني من الأسايش كادر مؤسسة "بوار نيوز" المكون من الزميلين نيز رشاد وادريس جرجيس، من تغطية تظاهرة لرجال الأعمال في أربيل، واستولوا على معداتهم، لإرغامهم على المغادرة، وإيقاف تغطيته الإحتجاج.

- 2024/3/28 منعت اللجنة المنظمة لحفل افتتاح شارع في محافظة كربلاء، مراسلة قناة الطليعة في كربلاء الزميلة زينب العلي من التغطية، بداعي ارتدائها زياً، لا يتناسب مع قدسية المدينة، رغم أنها نشرت فيديو وقتها ظهرت فيه وهي ترتدي الحجاب، وزياً رسمياً يغطي جسدها بالكامل، ولا يظهر في الفيديو ما يسيئ الى "قداسة" المحافظة.

- 2024/3/29 وجه رئيس شبكة الاعلام كريم حمادي بمنع العاملين في شبكة الاعلام العراقي من نقد القرارات الحكومية وأعمال السلطة، فضلا عن حجب ظهور مقدمة البرامج أن صلاح في تلفزيون العراقية ونقلها الى الإذاعة، لانتقادها في تغريدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.

- 2024/3/31 تعرض مراسل قناة "Nrt" الزميل محمد عدنان الى اعتداء بالضرب من قبل القوات الأمنية في قضاء كفري بديالى، وحُطمت جميع معداته، أثناء تغطية استهداف شيخ قبيلة "بيات" بطائرة مسيرة.

- 2024/4/7 عقد صحفيو نينوى مؤتمراً صحفياً، شكوا فيه من التضيق المتواصل الذي يتعرضون له وقت تغطية جلسات المحافظة رغم دعوتهم، و تكرار طردهم فور حصول أدنى خلاف بين اعضاء المجلس، الأمر الذي يضطر الزملاء الى الانتظار لساعات طويلة خارج مبنى المحافظة، للحصول على تفاصيل الجلسات.

- في يوم 2024/4/8 هاجمت القوات الامنية في اربيل 7 طواقم صحفية (الاناضول التركية، نيسنا الاخبارية، ستاندرد للانباء، ويستجا الاخبارية، باس ميديا، مؤسسة بوار نيوز) لمنعهم من تغطية

حريق سوق "لانجا"، فضلا عن الاستيلاء على جميع معداتهم لمسح التسجيلات. كما تعرض الزملاء ايضا الى سيل من السباب والإهانات، والتهديد بالإعتقال.

- 2024/4/8 منع الأمن في أربيل فريق "NRT" المكون من المراسل هيرش قادر وزميله المصور محمد اسماعيل، من تغطية حادثة إختفاء أموال في مصرف "جولان" بناحية "خبات" في أربيل، مهديين إياهما بالإعتقال في حال معاودة التصوير في المنطقة.

- 2024/4/21 منع مدير مكتب محافظة نينوى عددا من الطواقم الصحفية (الموصلية، دجلة، العهد، الفلوجة، السومرية، هنا بغداد، راديو هلا أف أم، وان أف أم) من تغطية زيارة رئيس مؤسسة الشهداء عبد الإله النائلي الى مبنى المحافظة، وأزال مسؤول الإعلام في المحافظة جميع "اللوغوات" من المنصة، بعد أن طالب الزملاء بالمغادرة على الفور.

- 2024/4/22 منعت نقابة صحفيو كردستان وحماية رئيس حكومة الإقليم كل من الزملاء الصحفيين (هيرش قادر، محمد اسماعيل، دياكو حسن، ايوب علي قادر، ريباز أحمد، هزار أنور، نبز رشاد، شاهين فؤاد، أحمد شخوان، تامان عبدالله، ديار عادل، حوكر حسن، شوان شيرزاد، محمد ياسين، جيلان صابر، همن محمد، ديار حسين، ربين محمد، هشام سعيد، نهاد أحمد) من الدخول الى فندق "روتانا" باربيل لتغطية ذكرى يوم الصحافة الكردية، على الرغم من دعوة النقابة لوسائل الاعلام عبر "المجموعات الصحفية" للحضور وتغطية الحدث.

- في يوم 2024/4/29 منع ضابط امن تابع لحماية وزير الداخلية عبدالامير الشمري مصورقناة دجلة في المثنى (مصطفى الركابي) من التصوير، بعد ان اجبر الزميل على الخروج من مكان انعقاد المؤتمر الذي عقده الوزير في المحافظة عن الاوضاع الامنية والجهد الاستخباري.

دعاوي قضائية واحكام ومذكرات قبض :-

- 2023/5/16 يواصل مدير وكالة "عروس الفرات" الإخبارية في الأنبار محمود النعيمي حضور جلسات المحكمة منذ عام بسبب دعوى قضائية رفعها ضده مديري الشرطة والنجدة في الفلوجة، متهمين إياه بالتحريض على التظاهر في المحافظة.

- 2023/6/18 أصدر مجلس القضاء الأعلى قرارا بمنع الإعلامي قحطان عدنان من السفر، بسبب دعوى قضائية لم تحسم، رفعها المحامي أحمد شهيد، المقرب من الإطار التنسيقي، بداعي تجاوز الأعراف والقوانين.

- 2023/6/21 أبلغ مصور قناة العهد في الديوانية مصطفى المياحي أنه يواجه دعوتين قضائيتين لنشره مقطع فيديو عن قضية تلاعب بعقار في الديوانية، واحتجز الصحفي أثناء مثوله أمام القضاء، ولم يطلق سراحه إلا بعد إمضائه على كفالة مالية.
- 2023 /7/6 أصدرت محكمة تحقيق الكرخ مذكرة قبض وتحرر بحق مقدم البرامج في قناة "وان نيوز" قحطان عدنان، وتنص التهمة على "بثه محتوى إعلامي مخالف للأداب والأعراف العامة".
- 2023 /7/20 أصدرت محكمة أربيل حكما جديدا بسجن الصحفي شيروان شيرواني لمدة 4 اعوام، بعد إصاق تهمتين جديدتين ضده، وهي بالإمضاء بدل أحد أصدقائه وقت قضاء محكوميته في السجن، وانتحال صفة شخص آخر، لكن الصحفي أخبر المحكمة أن ضباط الأمن في المعتقل كانوا يجبرونه، على الإمضاء على أوراق وكتب، دون علمه بمضامينها، دون أن يحقق القاضي بذلك.
- 2023/8/13 أحالت محكمة جنايات الرصافة/ الهيئة الأولى قضية الصحفية تغريد العزاوي الى المحكمة المختصة لإصدار أمر قبض بحقها، إثر دعوى قضائية رفعتها ضدها مؤسسة الشهداء، عام 2020، بتهمة الترويج للنظام السابق، وكانت الصحفية غادرت البلاد واستقرت في الأردن، خوفا من الملاحقات.
- 2023 /8/19 رفضت سلطات كردستان إطلاق سراح الصحفي "كوهدار زيباري" عقب انقضاء فترة محكومتيه، وألصقت به تهمة جديدة ملفقة ضده، وهي حيازته سلاح جده الذي تحتفظ به عائلته منذ العام 1960.
- 2023 /10/3 أصدرت محكمة أربيل حكما ثالثا يقضي بالحبس ثلاثة أعوام بحق الصحفي كوهدار زيباري، وصدر الحكم رغم أن الصحفي أبلغ المحكمة أن السلاح لا يعود له وغير مسجل باسمه، وهو مجرد سلاح صيد وليس قتاليا، لكن القاضي أصدر الحكم دون حضور شهود أو التحقق من أقوال الصحفي.
- في 2023 /11/8 أودعت رئاسة استئناف محكمة بابل الإتحادية مراسل قناة دجلة الزميل عمار الطائي، في السجن إثر إصدارها حكما بحبسه لمدة شهرين، على خلفية دعوى قضائية رفعها ضده ذوي أحد الأسر في بابل، بعد أن كشف المراسل سرقة إرث شقيقتهم في التقرير الصحفي الذي أعده المراسل قبل نحو عام.
- 2023/11/19 تلقى مقدم البرامج في قناة "Wtv" الزميل قصي شفيق بلاغا عن دعويتين قضائيتين، رفعهما ضده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في محكمة تحقيق الكرخ المختصة، إثر حديثه عن التوظيف في مكتب رئيس الوزراء.

- 2023 /12/3 رفضت مديرية الجوازات في أربيل تجديد جواز سفر مقدم البرامج التلفزيوني محمد جبار، بإشعار من الحكومة الاتحادية في بغداد، لغرض الضغط عليه للعودة إلى بغداد تمهيدا لاعتقاله ومحاكمته، بعد رفع دعاوى قضائية ضده، على خلفية استضافته شخصا أطلق اتهامات وانتقادات ضد السلطة القضائية، الأمر الذي دعا هيئة الإعلام والاتصالات إلى إيقاف برنامجه (بوضوح)، رافق ذلك ضغط على سلطات الإقليم التي تستضيف مكتب قناة "زاغروس".
- 2023/12/14 أحال القضاء مقدم البرامج في قناة "البغدادية" علي الخيال إلى محكمة الجنايات المركزية للتحقيق معه، بسبب دعوى قضائية رفعها ضده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وقدمتها وكالة الاستخبارات المركزية ومكافحة الإرهاب، لاتهامها الصحفي بالترويج لأفكار حزب البعث، عبر البرامج التي يقدمها من على شاشة البغدادية.
- 2024/1/8 مثل مراسل قناة "Nrt" خالد محمد، أمام القضاء في محكمة قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل، بسبب دعوى قضائية رفعتها ضده مديرية تربية "كويسنجق"، إثر إعداده تقريرا صحفيا كشف عن تعرض أحد الطلبة لتعنيف من قبل مدير مدرسة بالقضاء.
- 2024/1/30 حرك مجلس النواب شكوى قضائية ضد قناة "الشرقية" ومقدم برامجها هشام علي، بسبب تصريحات أطلقتها نائبتين سابقتين في برنامجه "العبة الكراسي"، كشفتنا عن وقوع حالات "تحرش" داخل البرلمان.
- 2024/2/5 رد القضاء في كلار دعوى قضائية مقامة منذ العام 2013 ضد مراسل صوت امريكا دلشاد انور، من قبل وزير العمل في حكومة اقليم كردستان، وأحد أعضاء الإتحاد الوطني الكردستاني عدنان محمد قادر، إثر نشر الصحفي تقريرا عن استيلاء النافذين على اراضي داخل الإقليم في مجلة "ريل" بالعام ذاته، فضلا عن تعرض الصحفي الى ضغوطات كبيرة، بعد أن طالب الوزير السابق بتعويض قدره ٢٥٠ مليون دينار.
- 2024/2/22 أودعت محكمة تحقيق الكرخ الثالثة مقدم برنامج ستديو " التاسعة" علي الذبحاوي في السجن لمدة ثلاثة أيام، فور وصوله مبنى المحكمة، بعد تبليغه ب 3 دعاوى قضائية ضده، رفعها كل من رئيس اركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يارا الله، والفريق أول ركن عثمان الغانمي وزير الداخلية السابق، وثابت العباسي وزير الدفاع الحالي، بسبب مقطع فيديو نشره في البرنامج، ظهر فيه لواء ركن متقاعد تحدث عن مظلوميته، ورغم ان الفيديو كان منتشرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل نشره في البغدادية، إلا أن السلطات أوقفت الذبحاوي، ليطلق سراحه بكفالة وقدرها 10 ملايين دينار (ما يعادل 7700 دولار).
- 2024 /2/28 مثل معد ومقدم البرامج في قناة Wtv قصي شفيق في محكمة بداءة الكراة بسبب دعوى قضائية رفعها ضده السياسي خميس الخنجر، يطالبه بالتعويض بداعي نشر الصحفي قضية استحواذ

على أرض في المنطقة الخضراء بحجة الإستثمار، وقد رد القضاء الدعوى لكونها فاقدة السند القانوني.

- 2024 /3/12 أصدرت محكمة جناح الرصافة حكما بالحبس لمدة عام كامل، على مقدم البرامج ذاته، لنقله مناشدة لإحدى العوائل الفقيرة، وإيقاف التنفيذ للحكم، شريطة إلتزام الصحفي لمدة ثلاثة اعوام بإظهار حسن السلوك والتوقف عن النشر، فضلا عن الإمضاء على تعهد خطي للمحكمة، ودفع تأمينات مالية الى صندوق المحكمة، وبدا الحكم غريبا في تاريخ قضايا النشر والاعلام.

- 2024/4/14 اصدرت محكمة تحقيق الرصافة أمر استقدام بحق مقدمة البرامج في قناة "اي نيوز" امل علي، بسبب دعوى قضائية رفعها ضدها النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محمدا خليل، إثر انتقادها تخلفه عن الحضور الى حلقة برنامجها قبل عامين، عندما كانت تعمل في قناة أخرى، وعلى خلفية ذلك جرى منعها من الدخول الى مبنى مجلس النواب، وأيضا بدأ تحريك الدعوى بعد مضي عامين على الحادثة أمرا غريبا.

- 2024/4/14 أصدرت محكمة جناح الكرخ حكما غيابيا بالحبس الشديد لعامين بحق مقدم البرامج قحطان عدنان دون إبلاغه بالحضور أو إشعار أمر الاستقدام، على خلفية دعوى قضائية رفعتها ضده وزيرة الهجرة إيفان فائق، لكشفه تهم فساد بقضية شراء مادة الثلج، بمبالغ طائلة، وأصدر القضاء الحكم على الرغم من أن القضية يجري التحقيق بها في هيئة النزاهة.

- 2024 /4/18 رد القضاء دعوى قضائية رفعت ضد مقدمة البرامج في قناة دجلة سحر عباس جميل، من قبل مدير عام دائرة الطرق والجسور حسين الشرموطي، لعرضها ملفات فساد، وتلاعب بالمال العام.

أخرى:

- 2023/8/9 أقدم نقيب صحفيو كردستان "ازاد حمة امين" على الغاء عضوية محرر الأخبار في راديو "نوا" محمد فاتح من النقابة، على خلفية نشره تفاصيل الإنتماء لنقابة الصحفيين العراقيين، بداعي انتماء الصحفي لنقابتين متشابهتين، في وقت نفى الصحفي ذلك.

- 2023/12/1 أقدمت الحكومة العراقية على حجب موقع "ألترافراق" الإخباري لأسباب مجهولة، وخارج السياقات الحكومية دون إشعار الوسيلة المحجوبة، فضلا عن أن صنف الموقع الإخباري لا ينتمي إلى التنظيمات الإرهابية، والمواقع الإباحية التي أعلنت وزارة الإتصالات حجبها، كما أن الحكومة لم تقدم أي تفسير لهذا الإجراء.

- 2023 /12/3 أقدمت ادارة وكالة "السومرية نيوز" على تسريح محرر من العمل، بسبب نشره خبرا صحفيا في الوكالة اعتبره أنصار التيار الصدري مسيئا لزعميهم، فضلا عن طرد محرر آخر بعد اعتراضه على تسريح زميله من الوكالة.
- 2024/1/9 فرض مجلس النواب على الصحفيين زيا محددًا، كشرط للدخول الى مبنى البرلمان، ومنع المخالف لهذا التوجيه.
- 2024 /2/17 اشترطت سلطات اقليم كردستان على الصحفي المحكوم بالسجن "كوهدار زيباري" عدم العودة لعمله الصحفي، والتوقف عن نقد السلطة في السوشال ميديا، قبيل اطلاق سراحه من السجن، بعد انقضاء محكوميته التي دامت أكثر من ثلاثة اعوام.
- 2024/2/22 اقدمت الحكومة العراقية على حجب موقع شبكة "حدود" في مناطق جنوب ووسط البلاد من خلال بوابات شركة "ايرثلينك" للانترنت، دون الإعلان عن أسباب الحجب الذي لم يجر وفق سياقات حكومية رسمية، ولا إشعار الموقع المحجوب، فضلا عن أن الموقع من صنف المواقع الإخبارية الساخرة التي لم تعلن وزارة الإتصالات ضمن قائمة حجبها، ولكنها لا تنتمي الى التنظيمات الإرهابية، أو المواقع الإباحية.
- 2024/3/20 وجهت هيئة الإعلام والإتصالات قرارا بحجب موقع المركز الخبري مطالبة الأمن الوطني باتخاذ الإجراءات اللازمة لإغلاقه، دون ان تشير الهيئة الى مضمون المواد المخالفة، او ذكر الأسباب الدقيقة لهذا الإجراء، الذي جاء على خلفية رسالة بعثها رئيس المحكمة الاتحادية الى رئيس الجمهورية بشأن مجموعة عبر تطبيق "واتساب" يديرها عدد من القائمين على موقع المركز الخبري.

الخاتمة

الارقام أعلاه تشي بتنفيذ منهجية تهدف الى خفض سقف حرية العمل الصحفي، المنخفضة أصلاً، بعد أن فرضت القوى الحاكمة سيطرة شبه مطلقة على جميع الهيئات المستقلة، والكيانات التي ضمن الدستور استقلالية قراراتها.

كما تظهر حجم الانتهاكات المرتكبة من لدن هيئة الإعلام والاتصالات، صلافة الحاكمين في الإملاء على الهيئات الحكومية المستقلة، واستسلام الهيئة لرغباتهم في قمع الحريات الصحفية، بل ذهبت الى حجب مجموعات وصفحات صحفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفرض وصايات على وسائل الإعلام بمنع ظهور شخصيات لها رأي معارض للسلطة أو النظام.

يرافق ذلك عمليات ترهيب وتنكيل وإقصاء، بل حالة من حالات بث الرعب في نفوس الصحفيين ممن يسعون الى ممارسة مهامهم الطبيعية، وهو ما يهدف الى إخضاع معظم الصحفيين الى ما تسعى له السلطة، في عملية تمجيدها، ونفخ منجزاتها، وإيقاف معارضتها.

وتظهر الانتهاكات ايضاً، إرتفاع عديد الدعاوى القضائية، وازدياد الأحكام الصادرة بحق الصحفيين الذين رفعت ضدهم دعاوى قضائية، فضلاً عن حالات الاحتجاز لبضعة ايام في مراكز الشرطة، والتعاطي مع دعاوى النشر على أنها جرائم ماسة بالأمن القومي والنظام السياسي الحالي، وهو ما يؤكد استخدام السلطة القضاء كأداة لتركيع الصحفيين، وإسكات المعارضين.

كما أن تواصل الهجمات المسلحة من قتل وتهديد وتشريد وتعذيب، يطال صحفيين هو نتيجة مسلّم بها لقصدية التسويق والمماطلة في ملاحقة المجرمين، وتحريك ملف إنهاء الإفلات من العقاب، الذي يتخلف العراق في تفعيله منذ أكثر من عقدين.

وعمدت الأجهزة الأمنية الى مطاردة الصحفيين في المدن والشوارع، وضربهم وكسر معداتهم، خوفاً من نقل تطورات الأحداث الميدانية، الى الرأي العام، وهو ما يظهر وجهاً من أوجه الحكومات الرجعية المتسلطة المنقادة، التي لا تعمل وفق الدستور والإتفاقات والمواثيق والمعاهدات الدولية.

كل ذلك فتح الطريق الى ممارسة التعسف واصدار قرارات فردية، غير دستورية، بعد إصدار سلسلة قرارات تهدف الى إقصاء وإخفاء ظهور الأصوات المعارضة.

وذهبت الحكومة نحو حجب مواقع اخبارية ومواقع ساخرة، الأمر الذي يظهر مدى تمسكها بالسياقات الدكتاتورية المعمول بها في الحقب السابقة.

يشي هذا المنهج بمساعي السلطة المستمرة لانتهاء وجود اي مساحة لحرية التعبير او العمل الصحفي المخالف لتطلعات المتحكمين، باعتماد الخطاب الحكومي الرسمي، وكنتم الرأي الآخر.

على الصعيد التشريعي، ما يزال البرلمان ممتنعاً عن مناقشة مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، مع أصحاب المصلحة المباشرة، ويشهر بين الفينة والأخرى مشاريع قوانين مزمّنة، سبق أن رفضها الشارع العراقي، بهدف تسويق المطالب بتمرير قانون حق الحصول على المعلومة.

أيضاً عمد مجلس النواب العراقي الى تعديل أحد أبرز المواد القانونية في مواد جرائم النشر ضمن قانون العقوبات العراقي، الذي تسبب بجر المئات من الصحفيين الى المحاكم، لكنه عدل فترة العقوبة بالحبس فقط من 7 الى 5 سنوات. وهذا يؤكد قدرة المشرع العراقي على تعديل القوانين الموروثة من الحقبة الدكتاتورية السابقة، ولكنه يعتمد إبقائها، لتتناغم مع منهجية الأحزاب الحاكمة التي تحتاج الى هذه القوانين لقمع الحريات.

وسط كل هذا النكوص، يلاحظ حالة صمت مطبقة من قبل المنظمات الأممية والدولية المراقبة لمنسوب الديمقراطية وحرية التعبير والصحافة وحقوق الانسان بشكل عام في العراق، الأمر الذي يشي بوجود إتفاق بين أحزاب سلطوية لا تحمل سلوكيات ديمقراطية، وبين هذه المنظمات التي تعمل في العراق منذ عقدين من الزمن، بدافع مراقبة سير العملية الديمقراطية وواقع حقوق الانسان، اذ كانت تهتم بواقع حقوق الانسان وحرية العمل الصحفي على مدى الأعوام السابقة، إلا أنها تصمت إزاء هذه الممارسات الملحوظة في قمع حرية العمل الصحفي بشكل غريب.

التوصيات

بناء على ما تقدم ترفع جمعية الدفاع عن حرية الصحافة PFAA توصياتها إلى مجلس النواب والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير والصحافة:

- 1- إعادة إحياء محكمة الإعلام والنشر التي تأسست بموجب توصيات UPR، والتي ألغاهها مجلس القضاء الأعلى في العام 2017 بداعي عدم وجود قانون لها.
- 2- إلزام المحاكم بتوصيات مجلس القضاء بخصوص قضايا النشر، وعدم اعتبارها جرائم جنائية.
- 3- قيام مجلس النواب بمهامه في إصلاح المنظومة القانونية الحامية لحرية العمل الصحفي، وإقرار قانون عادل لحق الحصول على المعلومة، وقانون تعدد النقابات والإتحادات.
- 4- إيفاء رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بوعده لحماية الصحفيين من بطش وعنف الأجهزة الأمنية، ومحاسبة مصدري قادة العمليات والشرطة الذين يصدرون أوامر بقمع الصحفيين وفق أهواء شخصية، والكف عن تقديم الوعود دون تنفيذها.
- 5- ضرورة ضغط الحكومة الإتحادية على سلطة الإقليم لإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في سجون كردستان، وإعادة النظر بالتهمة الملفقة ضدهم.
- 6- عزل هيئة الإعلام والاتصالات عن القرارات والأمزجة السياسية، وإبعادها عن منظومة القمع المتبعة من قبل السلطات.
- 7- قيام الهيئة بمهامها في تعزيز دور المؤسسات الصحفية والإعلامية المستقلة، والتوقف عن فرض الوصايا على وسائل الإعلام.
- 8- العمل الجدي على ملف إنهاء الإفلات من العقاب، في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، والكشف عن الجهات والشخصيات المرتكبة لعمليات الاغتيال والتغيب والخطف ضد الصحفيين.
- 9- فتح تحقيق بشأن حجب وكالات او مواقع خبرية بشكل غير قانوني، ومحاسبة الشخصيات او الجهات التي تقف وراء ذلك.